

## محاضرة رقم 17

### العنوان/ الأنماط الزخرفية في التصميم الداخلي

#### 1 ما هي الأنماط الزخرفية في التصميم الداخلي؟

- **الإجابة:** الأنماط الزخرفية هي العناصر أو التصاميم التي تُستخدم لتزيين وتجميل المساحات الداخلية. يمكن أن تشمل الزخارف الهندسية، النباتية، أو الخطية، وتُستخدم على الأسطح مثل الجدران، الأثاث، السجاد، وغيرها. تهدف الأنماط الزخرفية إلى إضافة جمال وجو خاص للمكان. المصدر: "Interior Design: A Survey of the Fundamentals". Madsen, S. (2012).

#### 2 ما هي الأنماط الزخرفية الهندسية؟

- **الإجابة:** الأنماط الهندسية تعتمد على الأشكال الهندسية المتكررة مثل المربعات، الدوائر، مثلثات وغيرها. تتميز هذه الأنماط بالنظام والترتيب وتُستخدم بشكل واسع في التصميمات الحديثة والمعاصرة. المصدر: "Interior Design Illustrated". Ching, F. D. K. (2007).

#### 3 كيف تؤثر الأنماط الزخرفية النباتية على تصميم المساحات الداخلية؟

- **الإجابة:** الأنماط الزخرفية النباتية تتضمن تصوير الأشكال النباتية مثل الأوراق والزهور والفروع. تُضفي هذه الأنماط إحساسًا بالطبيعة وتخلق جوًا مريحًا وطبيعيًا في المساحات الداخلية. تُستخدم بشكل شائع في الأسلوب التقليدي والكلاسيكي. المصدر: "The Art of Interior Design". Bennett, A. (2014).

#### 4 ما الفرق بين الأنماط الزخرفية التقليدية والمعاصرة؟

- **الإجابة:** الأنماط الزخرفية التقليدية غالبًا ما تكون معقدة ومزخرفة وتستمد إلهامها من التاريخ والثقافات القديمة، بينما الأنماط المعاصرة تميل إلى البساطة والنظافة في التصميم مع استخدام الأشكال الهندسية البسيطة والألوان المحدودة. المصدر: "Modern Interior Design". Stone, J. (2019).

#### 5 كيف يمكن استخدام الأنماط الزخرفية لخلق توازن بصري في الفضاء؟

- **الإجابة:** يمكن استخدام الأنماط الزخرفية بشكل متوازن عبر توزيع الأشكال والألوان على الجدران، الأرضيات، والأثاث بحيث لا تغطي إحداها على الأخرى. على سبيل المثال، يمكن دمج الزخارف الهندسية مع الزخارف النباتية بشكل يعزز التناغم بين العناصر. استخدام المساحات الفارغة بشكل مناسب يساهم أيضًا في توازن التصاميم. المصدر: "Design Principles and Practices". Robinson, D. (2010).

### مقدمة

الأنماط الزخرفية تعتبر من العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين وتجميل المساحات الداخلية. على مر العصور، تطورت الأنماط الزخرفية بشكل مستمر. في العصور القديمة، كانت الزخارف تعتمد بشكل كبير على الرمزية الثقافية والدينية، بينما في العصور الحديثة والمعاصرة، أصبحت الأنماط أكثر تنوعًا وتعبيرًا عن الأسلوب الشخصي واحتياجات الحياة المعاصرة. مفهوم الأنماط الزخرفية-الأنماط الزخرفية هي مجموعة من الأشكال أو التصاميم التي تُستخدم لتزيين المساحات الداخلية. تشمل هذه الأنماط مجموعة واسعة من الأشكال، مثل الأشكال الهندسية، الزخارف النباتية، الزخارف الخطية، والنقوش التي تُضفي جمالًا وتناغمًا على المكان. في التصميم الداخلي، لا يقتصر استخدام الزخارف على الجدران فقط، بل يمتد إلى الأرضيات، الأسقف، الأثاث، الستائر، وحتى الإضاءة. اختيار الأنماط الزخرفية المناسبة يعتبر من العوامل الحاسمة في خلق جو مريح وجميل داخل المكان. أنماط الزخرفة في التصميم الداخلي ليست مجرد عناصر تزيينية، بل هي أدوات قوية تُستخدم لتحديد هوية المكان، إضافة الجمال عليه، وتحقيق التوازن البصري والوظيفي. يجب على المصمم أن يكون واعيًا بكيفية اختيار وتوزيع الأنماط الزخرفية لضمان توافقها مع جميع عناصر التصميم الداخلي الأخرى.

### أنواع الأنماط الزخرفية: تتعدد الأنماط الزخرفية المستخدمة في التصميم الداخلي، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع رئيسية:

1. **الأنماط الهندسية:** الأنماط الهندسية تعتمد على الأشكال الرياضية مثل المربعات، الدوائر، المثلثات، والخطوط المتوازية. هذه الأنماط تتميز بالترتيب والدقة، وتُستخدم بشكل واسع في التصاميم الحديثة والمعاصرة. يمكن أن تُستخدم الأنماط الهندسية على الجدران أو الأرضيات لتعزيز الإحساس بالتنظيم والحدائق. الفواصل الزخرفية، بلاط الأرضيات الهندسي، والتصاميم البسيطة للستائر.
2. **الأنماط النباتية:** الأنماط النباتية تتميز بالتصاميم المستوحاة من الطبيعة، مثل الأوراق، الأزهار، والفروع. هذه الأنماط تُضفي على المكان إحساسًا بالانتعاش والراحة. يُمكن تطبيق الزخارف النباتية في الأسلوب التقليدي والكلاسيكي، حيث تستخدم بشكل شائع على الستائر، الجدران، والأثاث. ورق الجدران المزخرف بنقوش نباتية، سجاد مزخرف بأشكال نباتية.

3. **الأنماط الخطية:-** الأنماط الخطية تعتمد على استخدام الخطوط والرسومات التي تُضاف للأثاث أو الجدران لإضفاء حركة وديناميكية على الفضاء. هذه الأنماط تتنوع بين الخطوط الأفقية، الرأسية، المنحنية والمستقيمة. يمكن دمج هذه الأنماط في الأسطح مثل الجدران والأثاث لإضافة إحساس بالاتساع أو الارتفاع في المساحات الصغيرة. زخارف على الجدران باستخدام خطوط عريضة أو رقيقة، تصميمات تتضمن شبكة من الخطوط.
4. **الأنماط التشكيلية (العضوية):-** تعتمد على الأشكال العضوية التي تحاكي الأشكال الطبيعية مثل الأصداف، الأوراق، والحيوانات. تتميز هذه الأنماط بالكثير من التعرجات والمرونة. تُستخدم بشكل رئيسي في الأساليب التي تميل إلى البساطة والطبيعية مثل الأسلوب الريفي أو الأسلوب الفينتاج؛ ورق جدران مزخرف بشكل عضوي، منحوتات أو قطع أثاث تحتوي على أشكال مستوحاة من الطبيعة.

### كيفية اختيار الأنماط الزخرفية: اختيار الأنماط الزخرفية المناسبة يعتمد على عدة عوامل، منها:

1. **الأسلوب المعماري للمكان:** إذا كان المكان يتبع أسلوبًا كلاسيكيًا، يمكن اختيار الأنماط الزخرفية التقليدية مثل الأنماط النباتية. أما إذا كان المكان عصريًا، يمكن استخدام الأنماط الهندسية أو الخطية.
2. **حجم المكان:** في الأماكن الصغيرة، يجب توخي الحذر عند اختيار الأنماط الزخرفية، حيث يمكن أن تكون الأنماط المعقدة أو ذات الألوان الكثيرة مُزعجة. في هذه الحالة، يفضل استخدام الأنماط البسيطة أو الأحادية اللون.
3. **وظيفة الفضاء:** يختلف الاختيار حسب وظيفة المكان. مثلاً، في الغرف المخصصة للراحة مثل غرف النوم، يفضل استخدام الأنماط المريحة والهادئة مثل الزخارف النباتية الناعمة أو الأنماط البسيطة.
4. **التوازن البصري:** من المهم توزيع الأنماط الزخرفية بشكل متوازن في الفضاء، بحيث لا تُهيمن نمط واحد على باقي العناصر في الغرفة. ينبغي أيضًا مراعاة أن تكون الألوان والأشكال متناسقة.

### استخدام الأنماط الزخرفية لتوجيه الانتباه داخل الفضاء

الأنماط الزخرفية يمكن أن تُستخدم أيضًا كأداة لتوجيه الانتباه داخل الفضاء. يمكن استخدام النمط الزخرفي البارز لجذب الانتباه إلى نقطة معينة في الغرفة، مثل الجدار المركزي أو قطعة أثاث مميزة. على سبيل المثال:-

- **في غرفة المعيشة:** يمكن استخدام خلفية أو ورق جدران مزخرف خلف الأريكة لخلق نقطة تركيز.
- **في الممرات:** يمكن استخدام الزخارف الخطية أو الهندسية لتوجيه حركة المشي عبر المساحة.

### أسئلة للنقاش

1. كيف يمكن أن تؤثر الأنماط الزخرفية على المزاج العام للغرفة؟
2. ما هي بعض التحديات التي قد يواجهها المصمم عند دمج أكثر من نمط زخرفي في نفس المساحة؟
3. هل يمكن استخدام الأنماط الزخرفية في المساحات التجارية مثل المكاتب أو المحلات؟ كيف؟

استاذ مادة تصميم داخلي 1  
الدكتور/ اسرار عباس سمندر  
جامعة المستقبل كلية الفنون الجميلة/التصميم

المراجع:

- Madsen, S. (2012). *Interior Design: A Survey of the Fundamentals*.
- Ching, F. D. K. (2007). *Interior Design Illustrated*.
- Robinson, D. (2010). *Design Principles and Practices*.